- (114) يفهم بعد التدبّر في هذه الآية الشريفة قوله سبحانه وتعالى : (يهب لمن يشاء اناثا * ويهب لمن يشاء الذكور * أو يزوّجهم ذكرانا واناثا * ويجعل من يشاء عقيما انّه عليم قدير)(1) . فيحيى ابن اكثم اراد ان يبرّر اعماله ويرضي اهواءه وشهواته بأستخدام هذه الآية الشريفة لأنه كان يعاني من الشذوذ الجنسي حتى قال عنه ابن خلكان : " الوط قاض بالعراق نعرفه " ! وهذا التجويز المحرم سائد لحدّ هذا اليوم نرى له اثرا خارجيا فضيعا . وهناك من يفسّر آيات القرآن حسب (الفكر الصوفي) و(الذوق العرفاني) فمثلا ابن العربي بأعتبار مذهبه هو (وحدة الوجود) ، لذلك فهو يفسّر ـ قول هارون لأخيه موسى عليهما السلام : (يابن أُم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي)(2) . يفسّره بانّ موسى : بعد ان عاد من " الطور " ورأى قومه قد عبدوا العجل . . عاتب اخاه هارون قائلا له :

_____ (1) الشورى ، الآية 49 و 50 . (2) طه ، الآية 94 .